



المدير العام السابق للامن العام  
العميد الركن المتقاعد  
السفير انطوان حداد  
www.arabic-grammar.com

## شرح الضيعة ابن مالك في القواعد العربية تثنية المقصور

كذَا الَّذِي: أَلْيَا، أَصْلُهُ نَحْوُ: الْفَتَى، وَالْجَامِدُ الَّذِي أُمِيلُ ك: مَتَى  
فِي غَيْرِ ذَا تَقْلَبُ: وَاوَا الْأَلِفِ، وَأَوَّلُهَا مَا كَانَ قَبْلَ قَدْ أَلِفِ

### الاسم المقصور

الألف المقصورة	مفرد	مثنى مرفوع	منصوب	مجرور
١	فَتَى	فَتَيَانِ	فَتَيَيْنِ	فَتَيَيْنِ
٢	مَتَى	مَتَيَانِ	مَتَيَيْنِ	مَتَيَيْنِ
٣	مُصْطَفَى	مُصْطَفَيَانِ	مُصْطَفَيَيْنِ	مُصْطَفَيَيْنِ
٤	عَصَا	عَصَوَانِ	عَصَوَيْنِ	عَصَوَيْنِ
٥	أَلَا	أَلَوَانِ	أَلَوَيْنِ	أَلَوَيْنِ

\* الاسم المقصور مختوم بألف دائماً، وفي تثنيته لا يمكن أن تُزاد في آخره علامة التثنية مع بقاء الألف على حالها. لذا يجب قلب الألف ياءً أو واوًا لجعلها قادرة على قبول علامات التثنية:

- إذا كانت الألف ثالثة وأصلها ياءً وجب قلبها ياءً عند التثنية. وهناك بعض الصيغ تدل على أصل الألف كالمصدر والمشتقات والتصغير... فالألف في: فَتَى، أصلها ياء: قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُكُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (٢١:٦٠)، ويُقال في تثنية «فَتَى» - فَتَيَانِ وَفَتَيَيْنِ: وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنُ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا (١٢:٣٦). وكذلك في تثنية «نَدَى» - نَدَيَانِ وَنَدَيَيْنِ.
- إذا كانت الألف ثالثة مجهولة الأصل وأمّلت، ذلك لأنها جامدة ولم تظهر عند النطق ألفاً خالصةً وإنما كانت ألفاً فيها راحة الياء، فلها كانت الياء أحقُّ بها عند القلب، فيقال في تثنية أسماء العلم «مَتَى» - مَتَيَانِ وَمَتَيَيْنِ، «إِذَا» - إِذَيَانِ وَإِذَيَيْنِ.
- إذا كانت الألف رابعة فأكثر وجب قلبها ياءً من غير نظر إلى أصلها، فيقال في تثنية «مُسْتَعْلَى» - مُسْتَعْلَيَانِ وَمُسْتَعْلَيَيْنِ، «مُصْطَفَى» - مُصْطَفَيَانِ وَمُصْطَفَيَيْنِ، «حُسْنَى» - حُسْنَيَانِ وَحُسْنَيَيْنِ: قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ (٩:٥٢).
- إذا كانت الألف ثالثة وأصلها واوًا وجب قلبها واوًا عند التثنية. فالألف في: عَصَا، أصلها واو: فَالْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مَبِينٌ (٧:١٠٧). ويُقال في تثنية «عَلَا» - عَلَوَانِ وَعَلَوَيْنِ، «سَدَا» - سَدَوَانِ وَسَدَوَيْنِ، «عَصَا» - عَصَوَانِ وَعَصَوَيْنِ.
- إذا كانت الألف ثالثة مجهولة الأصل لأنها جامدة ولم تدخلها الإمالة، فيقال في تثنية أسماء العلم «إِلَى» - إِلَوَانِ وَإِلَوَيْنِ، «أَلَا» - أَلَوَانِ وَأَلَوَيْنِ.

﴿ قُلْ أَلَّذَكْرَيْنِ حَرَمٌ أَمْ الْأُنثَيَيْنِ ﴾ (٦:١٤٤)

قُلْ: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.  
وجملة: قل، استئنافية، لا محل لها من الإعراب.  
ء الذكْرَيْنِ: الهمزة حرف استفهام، الذكْرَيْنِ مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى.  
حَرَمٌ: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: حرم، في محل نصب مقول القول.  
أم: حرف عطف  
الأُنثَيَيْنِ: معطوف على: الذكْرَيْنِ، تابع له في النصب

## شرح الضيعة ابن مالك تثنية الممدود

وَمَا ك: صَحْرَاءُ، بِ: وَاوٍ، تُثْنِيَا وَنَحْوُ: عَلْبَاءٍ كِسَاءٍ وَحَيَا  
بِ: وَاوٍ أَوْ هَمْزٍ، وَغَيْرَ مَا ذُكِرَ صَحَّحَ وَمَا شَذَّ عَلَى نَقْلِ قُصْرٍ

### الاسم الممدود

الهمزة بعد الألف	مفرد	مثنى مرفوع	منصوب ومجرور
١	قَرَاءٌ	قَرَاءَانِ	قَرَاءَيْنِ
٢	بَيْضَاءُ	بَيْضَاوَانِ	بَيْضَاوَيْنِ
٣	صَفَاءُ	صَفَاءَانِ - صَفَاوَانِ	صَفَاءَيْنِ - صَفَاوَيْنِ
شواذ لا يُقاس عليه	حَمْرَاءُ	حَمْرَاءَانِ وَحَمْرَايَانِ	حَمْرَاءَيْنِ وَحَمْرَايَيْنِ

\* الاسم الممدود مختوم دائماً بهمزة قبلها ألف زائدة: إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٢:١٦٩)، «الفحشاء» معطوف على: السُّوءِ، تابع له في الجر، وهو اسمٌ ممدودٌ على وزن: فَعْلَاءُ، مِنْ فُحِّشَ - يَفُحِّشُ، وَلَا مَذْكَرٌ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، أَمَّا «السُّوءُ» فليسَ باسمٍ ممدود.

\* إذا أُريدَ تثنية الممدود فقد تبقى الهمزة حتماً، وقد تقلب واوًا حتماً، وقد يجوز فيها الأمران.

- إذا كانت الهمزة حرفاً أصلياً من أصول تركيبها تحتم بقاؤها، فيقال في التثنية: أ. قرأاً - قَرَاءَانِ - قَرَاءَيْنِ... بإثبات الهمزة لأنها من أصل: قرأاً. ب. بدأً - بَدَاءَانِ - بَدَاءَيْنِ... ج. حَبَأاً - حَبَاءَانِ - حَبَاءَيْنِ...
- إذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث وجب قلبها واوًا: وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ (٧:١٠٩)، «بيضاء» خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف. ويُقال في تثنيته: بَيْضَاوَانِ وَبَيْضَاوَيْنِ. وكذلك «صَفْرَاءُ» - صَفْرَاوَانِ وَصَفْرَاوَيْنِ، «حَضْرَاءُ» - حَضْرَاوَانِ وَحَضْرَاوَيْنِ.
- إذا كانت الهمزة مبدلة من حرف أصلي جاز بقاؤها أو قلبها واوًا. فكلمة: صَفَاءُ، أصلها: صَفَاوُ، ودُعَاءُ أصلها دُعَاوُ، وبنَاءُ أصلها بِنَاوُ... فيقال في التثنية: «صَفَاءُ» - صَفَاءَانِ وَصَفَاءَيْنِ - صَفَاوَانِ وَصَفَاوَيْنِ، «دُعَاءُ» - دُعَاءَانِ وَدُعَاءَيْنِ - دُعَاوَانِ وَدُعَاوَيْنِ... وكذلك إذا كانت مبدلة من حرف زائد للإلحاق ك: عَلْبَاءُ، أصلها: عَلْبَايُ، وَقُوبَاءُ أصلها قُوبَايُ... فيقال في التثنية: «عَلْبَاءُ» - عَلْبَاءَانِ وَعَلْبَاءَيْنِ - عَلْبَاوَانِ وَعَلْبَاوَيْنِ... «قُوبَاءُ» - قُوبَاءَانِ وَقُوبَاءَيْنِ - قُوبَاوَانِ وَقُوبَاوَيْنِ...

\* وما جاء مخالفاً لما سبق فهو شاذ لا يُقاس عليه: ١- «حَمْرَاءَانِ» حكى النخَّاس أن الكوفيَّين أجازوه. ٢- «حَمْرَايَانِ» بالياء، حكى بعضهم أنها قليلة السمع. ٣- «قاصعان» بحذف الهمزة والألف، قاس عليه الكوفيون. ٤- «كسايان» قاس عليه الكسائي. ٥- «قَرَاوَانِ»، قال بعضهم أنه لم يُسمع.

﴿ ذَلِكْ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ ﴾ (٤١:٢٨)

ذلك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.  
جزاء: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.  
أعداء: مضاف إليه مجرور وعلامة رفعه الكسرة، وهو مضاف.  
اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.  
وجملة: ذلك جزاء، استئنافية لا محل لها من الإعراب.